A

# الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/54/59
5 January 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة

الدورة الرابعة والخمسون

**التنمية الاجتماعية، بما فيها المسائل المتصلة بالحالة الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة**

**تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها**

# تقرير الأمين العام

## المحتويات


| | الفقرات | الصفحة |
|---|---|---|
| أولا - مقدمة | ١ - ٣ | ٣ |
| ثانيا - قضايا الشباب ذات الأولوية صوب القرن الحادي والعشرين | ٤ - ٣٥ | ٤ |
| ألف- تطور قضايا الشباب ذات الأولوية ونموها | ٤ - ١٣ | ٤ |
| باء - طبيعة قضايا الشباب ذات الأولوية بالنسبة للقرن الحادي والعشرين | ١٤ - ٣٥ | ٦ |
| ثالثا - تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها | ٣٦ - ٧٩ | ١٢ |
| ألف- الصعيد الوطني | ٣٦ - ٤٦ | ١٢ |
| باء - الصعيد الإقليمي | ٤٧ - ٦٢ | ١٦ |
| جيم- الصعيد العالمي | ٦٣ - ٧٩ | ٢٠ |
| رابعا - الاستعراض والتقييم: المشاكل المطروقة | ٨٠ - ٨٣ | ٢٣ |
| ألف- المستوى الوطني | ٨٠ | ٢٣ |
| باء - المستوى الإقليمي | ٨١ | ٢٤ |
| جيم- المستوى العالمي | ٨٢ - ٨٣ | ٢٤ |




280199 280199 99-00248

المحتويات (تابع)


| | الفقـــرات | الصفحة |
|---|---|---|
| خامسا - توصيات بإجراءات | ٨٤ - ٩٣ | ٢٥ |
| ألف- الصعيد الوطني | ٨٤ - ٨٧ | ٢٥ |
| باء - الصعيد الإقليمي | ٨٨ - ٨٩ | ٢٦ |
| جيم- الصعيد العالمي | ٩٠ - ٩٣ | ٢٧ |
| المرفق - حالة تنفيذ السياسات وآليات التنسيق وبرامج العمل الوطنية المتعلقة بالشباب في تموز/يوليه ١٩٩٨ | | ٢٩ |

## أولا - مقدمة

١ - طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام، في قرارها ٨٣/٥٢ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧ بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب، أن يقدم إليها في دورتها الرابعة والخمسين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار، ولا سيما التقدم المحرز في تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها.

٢ - ويستند هذا التقرير إلى البيانات والورقات التي أعدتها الدول الأعضاء ووكالات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة ومنظمات الشباب غير الحكومية والمنظمات الحكومية الدولية من أجل المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب (لشبونة، ٨-١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨) ومن أجل المنتدى العالمي للشباب في دورته الثالثة (براغا، البرتغال، ٢-٧ آب/أغسطس ١٩٩٨)، فضلا عن البيانات التي أدلت بها الدول الأعضاء في الجمعية العامة في دورتها الثالثة والخمسين[١]. وبالإضافة إلى ذلك، استعملت في إعداد التقرير مواد أخرى، منها بوجه خاص المعلومات المتصلة بالسياسات والبرامج المتعلقة بالشباب، التي جمعتها وحدة الشباب في شعبة السياسة الاجتماعية والتنمية بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، خلال الفترة ١٩٩٧-١٩٩٨.

٣ - وفي حين أن هذا التقرير معني بتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، فإنه يأخذ في الاعتبار أيضا الشواغل المتصلة بالشباب وما يتعلق بها من إجراءات المتابعة لبرامج العمل الأخرى التي اعتمدتها تسعة مؤتمرات عالمية عقدتها الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢: جدول أعمال القرن ٢١ الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية (ريو دي جانيرو، ١٩٩٢)، وإعلان برنامج عمل فيينا الذي اعتمده المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان (فيينا، ١٩٩٣)، وبرنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ١٩٩٤)، وإعلان وبرنامج عمل كوبنهاغن الذي اعتمده مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية (كوبنهاغن، ١٩٩٥)، والنتائج والتوصيات التي اعتمدها المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة (بيجين، ١٩٩٥)، وبرنامج العمل الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) (اسطنبول، ١٩٩٦)، وبرنامج العمل الذي اعتمدته دورة الجمعية العامة الاستثنائية لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لجدول أعمال القرن ٢١ (نيويورك، ١٩٩٧) ودورة الجمعية العامة الاستثنائية المكرسة لمكافحة مشكلة المخدرات العالمية معا (نيويورك، ١٩٩٨).

---

(١) عمم إعلان لشبونة بشأن السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب وخطة عمل براغا للشباب في الوثيقة A/53/378.

## ثانيا - قضايا الشباب ذات الأولوية صوب القرن الحادي والعشرين

### ألف - تطور قضايا الشباب ذات الأولوية ونموها

#### ١ - التعريف العالمي للشباب

٤ - عرفت الجمعية العامة الشباب لأول مرة في عام ١٩٨٥ من أجل الاحتفال بالسنة الدولية للشباب. فبموجب إقرارها للمبادئ التوجيهية المتعلقة بمواصلة التخطيط والمتابعة المناسبة في ميدان الشباب، عرفت الجمعية الشباب، للأغراض الإحصائية، بأنهم الأشخاص الذين يتراوح سنهم بين ١٥ و ٢٤ سنة، وذلك دون مساس بالتعاريف الأخرى لدى الدول الأعضاء (A/40/256، الفقرة ١٩). وعندما اعتمدت الجمعية العامة في قرارها ٨١/٥٠ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٥، برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، بينت من جديد أن الأمم المتحدة تعرف الشباب بالفئة العمرية ١٥-٢٤). بيد أنها ذكرت كذلك أنه إلى جانب التعريف الإحصائي المذكور أعلاه لمصطلح الشباب، فإن معنى هذا المصطلح يختلف باختلاف المجتمعات في أنحاء العالم، وأن تعريفات مصطلح الشباب قد تغيرت بصفة مستمرة استجابة لتغير الظروف السياسية والاقتصادية والثقافية - الاجتماعية. بيد أن جميع الدوائر الاحصائية في منظومة الأمم المتحدة تستعمل الفئة العمرية ١٥-٢٤ منذ عام ١٩٨٥ في جمع الإحصاءات العالمية المتعلقة بالشباب (أي حوليات الديمغرافيا والتعليم والعمالة والصحة).

#### ٢ - الحالة العالمية للشباب

٥ - تصدر الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٣ سلسلة دراسات بشأن الحالة العالمية للشباب. وستصدر طبعة مستكملة في عام ١٩٩٩. وبالإضافة إلى ذلك، قامت الأمم المتحدة بنشر: خرائط ومؤشرات إحصائية بشأن حالة الشباب (ST/ESA/STAT/SER.4).

٦ - وخلال الفترة الممتدة من عام ١٩٩٠ إلى ١٩٩٥، ازدادت الأعداد التقديرية للشباب بمعدل بطيء نسبيا هو ٠,٤ في المائة سنويا. وفي عام ١٩٩٥، قدرت الأمم المتحدة عدد الشباب في العالم بما يجاوز البليون نسمة، بواقع ٥٢٥ مليون شاب و ٥٠٠ مليون شابة. ويعيش في البلدان الآسيوية النامية وحدها ٦٠ في المائة تقريبا من شباب العالم، بينما يعيش ٢٣ في المائة منهم في المناطق النامية في أفريقيا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي.

٧ - ولا يزال شمال أفريقيا في المقدمة من حيث ارتفاع معدل النمو السنوي لعدد الشباب في التسعينات (حوالي ٣ في المائة)، وهو مرتفع نسبيا أيضا (أكثر من ٢ في المائة) في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب وسط آسيا وغربي آسيا. وازداد النمو السنوي زيادة طفيفة في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وجنوب شرقي آسيا وأوقيانوسيا. وانخفض النمو انخفاضا طفيفا في المناطق

المتقدمة النمو وبلغ أدنى قيمة له في شرقي آسيا (حيث يتناقص عدد الشباب بحوالي ١ في المائة سنويا). وفي الفترة الممتدة من عام ١٩٨٥ إلى عام ١٩٩٥، انخفضت نسبة الشباب المئوية من سكان العالم انخفاضا طفيفا من ١٩ إلى ١٨ في المائة. وقد حدث هذا الانخفاض في جميع المناطق عدا أفريقيا حيث يستمر ازدياد الشباب كنسبة مئوية من مجموع السكان.

٨ - وفئة الشباب، مثلها في ذلك مثل أي فئة سكانية أخرى، لها شواغلها ومشاكلها الخاصة التي تتطلب استجابات محددة. ويجب إدماج هذه الشواغل والمشاكل والمساهمات في صميم السياسات الاجتماعية والاقتصادية وفي عملية صنع القرار السياسي. ولكن هل هذا حادث حاليا؟ وهل التجربة الراهنة مرضية من حيث استعمال السياسات على الصعد السياسية والاجتماعية والاقتصادية في المعالجة الفعالة لقضايا الشباب، مثل البطالة والفقر والأمية والمرض والافتقار إلى الأنشطة الترويحية ونقص البنية الأساسية اللازمة لممارسة الألعاب الرياضية وجناح الأحداث وإساءة استعمال المخدرات والاتجار غير المشروع بها؟

٩ - وقد قامت بلدان عديدة بصياغة استراتيجيات وسياسات وبرامج ومشاريع من أجل الشباب. وعلى الرغم من تلك الجهود، لا تزال حالة الشباب حافلة بالمشاكل التي تعسِّر حياتهم. ويحيا الشباب حاليا، في كل من البلدان الصناعية والبلدان النامية، في وقت تحدث فيه تغيرات اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وبيئية عميقة الأثر، بما ينشأ عن ذلك من فرص وقيود في آن واحد معا.

١٠ - فظاهرة العولمة تنطوي على فرص وعلى أخطار أيضا. وازدياد فرص التجارة والتنمية يزيد من ثروة جميع البلدان، ويفترض أن هذا يتيح بدوره زيادة الاستثمار في التنمية البشرية والاجتماعية. ولكن من ناحية أخرى، هناك أدلة بالغة الوضوح على وجود الفقر والبطالة والاستبعاد الاجتماعي. ويلزم إجراء تحليل أكثر دقة لمعرفة الكيفية التي تؤثر بها هذه العلل على حياة الشباب والشابات.

١١ - ويجب أن ينظر إلى مشاكل الشباب في سياق الحالة الراهنة للتعاون الدولي. فتقلص المساعدة الإنمائية الرسمية على سبيل المثال يضعف قدرة كثير من البلدان على تلبية احتياجاتها الإنمائية. كما أن أزمة الديون الخارجية تؤثر تأثيرا قاصما على البلدان المنخفضة الدخل. وتضطر هذه البلدان إلى استعمال مواردها الشحيحة أصلا لتسديد التزامات ديونها الخارجية بدلا من توفير الخدمات الضرورية. ولا تزال برامج التكيف الهيكلي في كثير من البلدان لا تولي انتباها كافيا لأهمية العوامل الاجتماعية. وعلاوة على ذلك، تتعرض التنمية للخطر في عديد من البلدان من جراء الاختلالات التجارية القائمة بين الاقتصادات المتقدمة النمو والاقتصادات النامية، والتي تميل إلى جانب الاقتصادات المتقدمة النمو. كما أن الأزمة المالية العالمية الراهنة تزيد من صعوبة التنمية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وهذه العوامل تؤثر تأثيرا سلبيا على مئات الملايين من البشر، ولكنها تضر ضررا خاصا بالشباب لأنها تجعل عملية انتقالهم إلى مرحلة النضج والاكتمال عملية أكثر صعوبة.

١٢ - وهناك مع ذلك اتجاهات بناءة أيضا. فعديد من البلدان يشهد حاليا عملية توطيد الديمقراطية، وتوجد في جميع مناطق العالم مؤشرات على أن البلدان إما أنها شرعت في اتخاذ خطوات يمكن أن تؤدي إلى مزيد من الديمقراطية أو تعتزم اتخاذ خطوات من هذا القبيل. وبالإضافة إلى ذلك، تعكف بلدان كثيرة بالفعل على إقامة آليات لزيادة المشاركة من جانب المواطنين وتعزيزها. وهذا يتيح فرصا للمشاركة من جانب الجميع. وسيستفيد الشباب من هذا التحرك صوب المزيد من الديمقراطية. وما برح الشباب يسهمون في العملية الديمقراطية في كثير من البلدان، ويعربون عن رغبتهم في أن ينالوا مزيدا من الفرص لتقديم مساهماتهم البناءة. بيد أنه لا يزال هناك شوط لا بد من قطعه كي تصبح المشاركة في عملية الحكم ميسورة للشباب على نحو أكثر فعالية.

١٣ - ولعمليات التكامل الإقليمي الجارية حاليا آثار بالنسبة لرخاء الشباب. فهل ستؤدي هذه العمليات إلى مزيد من العمالة المنتجة للشباب؟ وهل ستزيد فرص التعليم والتدريب للشباب؟ وهل سيحصل الشباب على مزيد من الرعاية الصحية الجيدة وسهلة المنال؟ وهل سيحظى الشباب بمكان على مستويات صنع القرار في مؤسسات المجتمع الرئيسية؟ إن هذه الأسئلة وغيرها تشير إلى ضرورة التفكير في معنى كل من العولمة والتكامل الإقليمي بالنسبة لحياة الشباب.

## باء - طبيعة قضايا الشباب ذات الأولوية بالنسبة للقرن الحادي والعشرين

### ١ - سياسات وبرامج الشباب الوطنية ذات الطبيعة المشتركة بين القطاعات

١٤ - إن سياسة الشباب الوطنية هي وسيلة رئيسية تستعملها الدول الأعضاء لمعالجة اهتمامات الشباب ومشاكلهم. فمنذ السنة الدولية للشباب (١٩٨٥)، عكفت الأمم المتحدة على تعزيز سياسات الشباب الوطنية التي تكون مشتركة بين القطاعات ومتكاملة. ويفترض في هذا النوع من سياسة الشباب الوطنية أن يسهل اتخاذ نهج شامل ومنسق إزاء قضايا الشباب. كما ينبغي أن يسهم في إدماج اهتمامات الشباب في استراتيجيات التنمية الوطنية، بهدف الإقلاع عن تهميش اهتمامات الشباب.

١٥ - وكما هو مبين في الجدول أدناه، وضع ١٥٣ بلدا، من أصل ما مجموعه ١٨٥ دولة عضوا، سياسة وطنية للشباب ذات طبيعة مشتركة بين القطاعات. وبالمقارنة مع دراسة استقصائية مماثلة أجريت في عام ١٩٩٦، يتبين أن تسعة بلدان أخرى قد اتخذت هذه الخطوة، فأصبح من ثم لدى ٨٣ في المائة من الدول الأعضاء الآن سياسة وطنية للشباب. وقد أنشأ ١٦٧ بلدا الآن آلية للتنسيق في قضايا الشباب؛ مما يمثل زيادة طفيفة بالمقارنة مع عام ١٩٩٦. وفضلا عن ذلك، نفذ حوالي ١١٤ بلدا برنامج عمل وطني للشباب.

١٦ - ويجدر الاطلاع على مزيد من التقييم لهذا التحسن. فما هي حصيلة هذه السياسات؟ وما هو التقدم الذي تم إحرازه؟ وما هي العقبات التي تقف في طريقها؟ وما هي النهج الجديدة اللازمة للاستجابة لاهتمامات الشباب على نحو أفضل في سياق سياسة وطنية للشباب تكون متكاملة ومشتركة بين القطاعات؟ وقد تستفيد البلدان ويستفيد المجتمع الدولي من تخصيص الموارد اللازمة لإجراء تحليل شامل لهذه الخبرة.

١٧ - إن المؤشرات المستعملة في الجدول أدناه استعملت أيضا في استعراضات مماثلة أجرتها الأمم المتحدة في عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٧، ودلت على حدوث تقدم كبير لدى الدول الأعضاء في كل من وضع سياسات وبرامج وطنية للشباب وتنفيذها. فعلى سبيل المثال، لم تشر سوى ٢٩ في المائة من الدول الأعضاء إلى أنها نفذت برنامج عمل وطني للشباب في عام ١٩٩٤، في حين أن هذه النسبة وصلت إلى ٦٢ في المائة في عام ١٩٩٨. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل فيما يتعلق بكل دولة عضو في المرفق.

موجز للإجراءات التي اتخذتها الحكومات لتنفيذ برنامج
العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

| الفئة | العدد | النسبة المئوية |
|---|---|---|
| البلدان التي وضعت سياسة وطنية للشباب (مشتركة بين القطاعات) | ١٥٣ | ٨٣ |
| البلدان التي خصصت آلية تنسيق وطنية للشباب (كوزارة أو إدارة أو مجلس أو لجنة) | ١٦٧ | ٩٠ |
| البلدان التي نفذت برنامج عمل وطنيا للشباب (برنامج تشغيلي، خدمة طوعية) | ١١٤ | ٦٢ |
| البلدان التي اتخذت الأنواع الثلاثة معا من الإجراءات الرامية إلى تنفيذ البرنامج | ٩٥ | ٥١ |

## ٢ - مشاركة الشباب في سبيل التنمية والسلام

١٨ - منذ إعلان السنة الدولية للشباب في عام ١٩٨٥، حددت الجمعية العامة مشاركة الشباب على أنها تشتمل على أربعة عناصر:

(أ) المشاركة الاقتصادية وتتعلق بالعمل والتنمية؛

(ب) المشاركة السياسية وتتعلق بعمليات صنع القرار وتوزيع السلطة؛

(ج) المشاركة الاجتماعية وتتعلق بالارتباط المجتمعي وفريق الأنداد؛

(د) المشاركة الثقافية وتتعلق بالفنون والموسيقى والقيم الثقافية والتعبير (انظر A/40/256).

١٩ - إن مشاركة الشباب لا توفر فرصا للنمو والتعلم بالنسبة للشباب فحسب، وتسهم أيضا بطرق فعلية في تنمية المجتمعات التي يعيشون فيها. وتستفيد البلدان من إتاحة الفرص للشابات والشباب كي يعرضوا أفكارهم ورؤيتهم وخبرتهم في مجال تنمية المجتمع. لذلك وضعت الجمعية العامة ومؤتمرات الأمم المتحدة العالمية التي عقدت مؤخرا مزيدا من التأكيد على أهمية مشاركة الشباب في جهود التنمية المجتمعية وفي المجتمع عموما[٢].

٢٠ - وبناء على ما ذكر أعلاه، يشتمل تمكين الشباب على مشاركة الشباب والشابات لا في صنع القرار فحسب، بل كذلك في المجتمع من خلال الحصول على التعليم والعمالة والصحة، وكذلك على الموارد كالأرض والائتمان. ويركز مفهوم تمكين الشباب على الفرص المتزايدة المتاحة للشباب وإنجازاتهم في المجتمع، لكنه يقر بأن كثيرا من إمكانيات الشباب لم يتسن لها أن تتحقق بعد.

٢١ - ومن المعروف على نطاق واسع، ونحن نقترب من الألفية الجديدة، أن المجتمعات الديمقراطية والمتسامحة والعادلة لا تقوم إلا على أكتاف مواطنين يستطيعون استخدام فرص المشاركة على نحو ذكي. لذلك ينبغي للشابات والشباب أن يشاركوا منذ طفولتهم في القرارات المتعلقة بحياتهم، ثم بالتدريج في

---

(٢) مثلا، A/RES/50/81 الفقرة ١٠٧، ومؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية ٩-٢٥ أ-ج و ٢٨-٢ د، والدول الجزرية الصغيرة النامية ٧١، والمؤتمر الدولي للسكان والتنمية ١٣-٩، ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية ٦٠ - د و ٧٥ - ١'، ومؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية ١١٨١ و ١٢٠ - أ و ١٨٤ - أ، وما إلى ذلك.

قرارات ديمقراطية تتعلق بمدرستهم ومجتمعهم الصغير والمنظمات الاجتماعية والثقافية المحلية والوطنية، وأن يشاركوا كذلك على المستوى الوطني والإقليمي والدولي. فالمشاركة الفعالة للشباب، مثلا، في تصميم وتنفيذ وتقييم الخدمات الصحية الصديقة للشباب، وبرامج الوقاية من المخدرات و/أو في السياسة الوطنية للشباب قد ثبت أنها تضيف أهمية بالنسبة للفئة المستهدفة كما تزيد من فرص حصولها على هذه الخدمات. ويمكن أن تعزز مشاركة الشباب هذه على المستوى المحدود بوجود سياسة وطنية للشباب، ويلزم إجراء مزيد من الأبحاث بشأن الطرائق المناسبة لمشاركة الشباب على جميع المستويات. وينبغي توجيه اهتمام خاص إلى مشاركة الفتيات والشابات في جميع الأنشطة من هذا القبيل التي تهدف إلى تمكين الشباب.

٢٢ - وفي حين أن هناك اتفاقا عاما بشأن الحاجة إلى تعزيز مشاركة الشباب، ما زال قدم السن يعطى أهمية في أنحاء كثيرة من العالم ويستبعد الشباب غالبا من المناقشات وصنع القرارات التي تؤثر على حياتهم. وفي المجتمعات التقليدية، نقل الجيل القديم القيم والمعارف إلى الشباب. ومع تزايد العولمة، وتكنولوجيات الاتصال الجديدة وتأثير وسائط الإعلام، ظهر التفريق بين القديم والجديد، وبين التقليدي والحديث، في العلاقات بين الأجيال. ويلزم أن تضع المجتمعات آليات لسد هذه الثغرة، وإن مشاركة الشباب والمسنين على حد سواء في هذا الجهد ذات أهمية حاسمة.

٢٣ - وفي هذا السياق، تؤدي منظمات الشباب غير الحكومية، ومراكز الشباب، وأفرقة الشباب المجتمعية أدوارا هامة بوصفها وسائط يعرب فيها المراهقون والراشدون من الشباب عن اهتماماتهم، غالبا من خلال أنشطة "التعلم بالتنفيذ" العملية، وفي برامج التثقيف غير الرسمي والتدريب على القيادة. وإن ملايين الشباب والشابات حول العالم منظمون في حركات الشباب هذه. وقد تم بيان أن الشابات والشباب قادرون، إذا توافرت الهياكل المناسبة، على انتخاب ممثليهم، واتخاذ قرارات، وتوفير القيادة في المجالات ذات الأهمية بالنسبة لهم وللمجتمعات التي يعيشون فيها. وفي سياق ندرة الموارد بالنسبة للبرامج العامة المخصصة للشباب، يمكن أن يجرى مزيد من الدراسة للشراكات الممكنة بين القطاع غير الحكومي والقطاع العام.

٢٤ - وفي بعض البلدان يصبح جميع الشباب تقريبا أعضاء في منظمات شبابية غير حكومية، وفي بلدان أخرى لا تشارك إلا نسبة صغيرة فقط من مجتمع الشباب في تلك المنظمات. ويتم التنسيق أيضا، بين بعض المنظمات الشبابية غير الحكومية والشبكات الإقليمية أو الدولية. ومن ثم يمكنها القيام بدور كصوت للشباب على المستوى الدولي بما في ذلك في اجتماعات الأمم المتحدة.

٢٥ - ويتأثر الشباب بصورة غير متناسبة من جراء الحرب والصراعات العنيفة، سواء كضحايا عندما تتقوض منازلهم أو مجتمعاتهم المحلية، أو كمشاركين في القتال بالفعل. ولذا يكون لمنظمات الشباب دور خاص في تعزيز السلام وحل الصراعات. وتتوفر أمثلة كثيرة عن الجهود التي تضطلع بها منظمات المجتمع المدني في النواحي الوقائية وبناء السلام في فترة ما بعد الصراع. وهناك اتفاق عام أيضا على ضرورة

تعزيز التفاهم القائم على التعددية الثقافية والتسامح والإقرار بحقوق الإنسان، في المؤسسات التعليمية الرسمية فضلا عن غير الرسمية. وتستحق المساهمات المحتملة من جانب منظمات الشباب غير الحكومية في حالات الصراع، فضلا عن دور منظومة الأمم المتحدة في هذا الصدد مزيدا من الدراسة.

٢٦ - والفقر أحد العقبات الرئيسية التي تعترض التمكين ومشاركة الشباب. وفي شتى أنحاء العالم يتأثر الشباب بصورة غير مواتية من جراء الفقر والبطالة كما أن تفشي الفقر بين الأحداث موثق بصورة جيدة. وتظهر التجربة أن الفقراء أنفسهم قد يكونوا فاعلين رئيسيين فيما يتعلق بالقضاء على الفقر، وسبل العيش المستدامة، ويتعين أن يشاركوا في تصميم وتنفيذ البرامج التي تستهدف مكافحة الفقر. وينطبق هذا أيضا على المراهقين والبالغين الشباب.

٢٧ - وكثيرا ما تبدأ عمليات التهميش والاستبعاد الاجتماعي في سن مبكر. وتستطيع السياسات والبرامج الفعالة المعنية بالشباب، والتي تشجع المشاركة الكاملة من جانب جميع الشباب والشابات، بمن فيهم الفئات الضعيفة، أن تمنع الشباب من الوقوع في فخ دوائر الاستبعاد. ويعد الشباب والشابات الذين يعيشون و/أو يعملون في الشوارع، والشباب في حالات الصراعات والشباب المتأثرين بالمخدرات أو الجرائم، من بين الفئات الكثيرة التي تحتاج اهتماما خاصا.

٢٨ - وثمة قلق متزايد من أن يتصف جيل الشباب بروح اللامبالاة. ويعوزه الإيمان بهياكل المشاركة التقليدية. وفي الوقت ذاته يتوفر الوقت لجيل الشباب وهو أيضا في طليعة الحركات التي تعمل من أجل الديمقراطية والعدالة الاجتماعية. وهذا انعكاس للتحدي الذي يواجهه الشباب: وهو السعي إلى الاندماج في النظام القائم، أو تعبئة الصفوف من أجل التغيير والتنمية. وعوضا عن اعراب الشباب عن شواغلهم من خلال القنوات القائمة يؤثر كثير منهم "الخروج" والاحتجاج على الحالة الراهنة بالبقاء خارجا. والواقع أن كل جيل قد يحتاج إلى "إعادة اختراع العجلة"؛ فالديمقراطية لا بد أن تُطلب وتُحاز. والمجتمعات الحساسة تجاه صوت جيل الشباب، أيا كانت الوسيلة التي ينقل بها المواطنون صوتهم عبرها، لديها الفرصة لاكتساب أفكار جديدة عن طريق تنظيم المجتمع المفتوح القائم على المشاركة.

٢٩ - ويتضح مستوى مشاركة الشباب في المجتمع من تشريعاته. وينبغي للتشريعات المعنية بالشباب أن تستند إلى منظور شامل عن أفضل طريقة لحماية الشباب، ولكفالة مساهمة الشباب في المجتمع. وينبغي أن يشكل تقييم وتحليل التشريعات المستندة إلى العمر (بشأن مواضيع مثل عمر الأغلبية/الحق في التصويت، حدود السن اللازم للمحاكمة كبالغ، عند توجيه تهم جنائية، والحد الأدنى للعمر اللازم للالتحاق بالخدمة العسكرية، والعمر اللازم للحق في الزواج دون حاجة إلى موافقة الأبوين، وما إلى ذلك) جزءا مهما في كل سياسة وطنية معنية بالشباب.

## ٣ - الشباب وقضايا التنمية الاجتماعية الأساسية

٣٠ - تناول برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها ١٠ قضايا اجتماعية أساسية تؤثر على حياة الشباب وهي: التعليم؛ والعمالة؛ والجوع والفقر؛ والصحة؛ والبيئة؛ وإساءة استعمال المخدرات؛ وانحراف الأحداث؛ وأنشطة وقت الفراغ؛ والفتيات والشابات؛ والمشاركة الكاملة والفعالة للشباب في حياة المجتمع وفي صنع القرارات.

٣١ - ويستحق كل من هذه القضايا العشر اهتماما محددا في سياق سياسة الشباب الوطنية التي يجب أن ترتبط مباشرة بسياسات واستراتيجيات التنمية الوطنية. وهي أيضا متشابكة ومترابطة فعلا. فمثلا كثيرا ما يكون انحراف الشباب وإساءة استعمال المخدرات نتائج مباشرة لعدم كفاية الفرص المتعلقة بالتعليم والعمالة والمشاركة، ويعكس ذلك أيضا الحالة العامة التي تواجه البلدان، وبالتالي أثبت الاستثمار في تنمية الشباب أنه ينطوي على مزايا اجتماعية - اقتصادية طويلة الأجل. وبالمثل، يسهم توفير الفرص للشباب في توفير الاستقرار والالتحام الاجتماعي، ويستند إلى روابط التعليم والعمالة والصحة في سياق التنمية الشاملة للشباب.

٣٢ - وفي سياق الجهود الدولية التي تُبذل من أجل التنمية الاجتماعية، وعلى الأخص متابعة مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، وكذلك فيما يتعلق بالتحضير لاستعراضه بعد خمس سنوات، تستحق حالة مشاركة الشباب والشابات اهتماما خاصا. ويرتبط العمل الموجه للقضاء على الفقر وتعزيز العمالة الكاملة وتقوية التضامن الاجتماعي ارتباطا مباشرا بحالة الشباب. ويُعد المراهقون والبالغون الشباب فئة مستهدفة مهمة لجميع الجهود الإنمائية الاجتماعية، نظرا لأنهم كثيرا ما يتأثرون بصورة غير متناسبة من جراء الفقر والبطالة والاستبعاد الاجتماعي، ولأن أثر تلك الظروف في فترة مبكرة يؤثر على الأرجح في فترة العمر برمتها. وفي الوقت ذاته يستطيع الشباب أن يكونوا موردا رئيسيا في التعبئة الاجتماعية اللازمة لمكافحة هذه المشاكل ذاتها[٣].

٣٣ - وعند الدعوة إلى توفير "الخدمات الاجتماعية للجميع" يحتاج المراهقون والشباب البالغون إلى تدابير محددة في سياق السياسة الاجتماعية الوطنية العامة وتساوقا مع تلك السياسة. ولا تكفي الدعوة إلى توفير مجموعة شاملة من "الخدمات الاجتماعية للجميع". فالشباب لهم احتياجات محددة وهم أحيانا يحجمون عن الاستفادة من الموارد المتاحة. وقد أثبت المستشارون من الأقران الذين يوفرون المشورة سرا، أنهم وسطاء ممتازين بين الفنيين الصحيين وبين فئة المراهقين التي يستهدفونها. وينبغي في الوقت

---

(٣) للاطلاع على نص إعلان كوبنهاغن بشأن التنمية الاجتماعية وبرنامج العمل، اللذين أصدرهما مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، انظر تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، كوبنهاغن، ٦-١٢ آذار/ مارس ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.8)، الفصل الأول.

الراهن زيادة توسيع نطاق المفهوم المستقر بصورة جيدة وهو توفير "الخدمات الصحية المواتية للشباب" وتناوله بالتفصيل في مجالات الخدمات الاجتماعية الأخرى. لكن كيف يتسنى لبرامج العاملين لحسابهم الخاص أو مشاريع التنمية الاجتماعية أن تصبح أكثر مؤاتاة للشباب، مع إمكانية الوصول إليها، ومواءمتها لاحتياجات جميع الشباب؟ يتعين على جميع الجهود المتصلة بالتنمية والخدمات الاجتماعية والمعنية بالشباب أن تكون حساسة فيما يتعلق بمراعاة نوع الجنس.

٣٤ - ويمكن النظر إلى التنمية الاجتماعية للشباب من "منظور الحقوق". ولئن كانت اتفاقية حقوق الطفل لا توفر الحماية إلا للجزء الأصغر سنا من مجتمع الشباب (حتى سن ١٨ سنة) الذين يعني بهم هذا التقرير، إلا أن إطار حقوق الإنسان عامة (ويتراوح ما بين الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وإعلان الحق في التنمية إلى عدد كبير من اتفاقيات منظمة العمل الدولية التي تتناول معايير العمل المتصلة بالشباب على سبيل المثال) يتضمن أدلة مسهبة عن اهتمام المجتمع الدولي بحقوق الشباب. ولقد أعلِنت حقوق الشباب والشابات في التعليم والعمالة والصحة في طائفة من الصكوك وبرامج العمل الدولية، وكذلك الحال بالنسبة لفئات محددة من الشباب، مثل الشباب الحضري، والشباب الريفي، والطلاب، والعاملين الشباب، والشباب المعاقين، ويُعد الحق في التنمية عنصرا أساسيا في عملية التنمية الشبابية وهو يتصل اتصالا مباشرا بالحقوق الأخرى المذكورة أعلاه. والتحدي الراهن هو التنفيذ والرصد بصورة فعالة لهذه الالتزامات في سياق الجهود الأوسع نطاقا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية[٤].

٣٥ - وثمة عامل إضافي للنظر فيه عند تخطيط سياسات وبرامج الشباب وهو التحول الديموغرافي صوب مجتمعات كبار السن التي تتسم بفترات عمر متوقع أطول. ولا بد أن يؤخذ في الاعتبار هذا البعد الجديد بالنسبة لفترة عمر الشباب في مجالي التعليم والتدريب وكذلك عند توفير الخدمات الصحية للشباب ولا سيما في سياق السنة الدولية لكبار السن.

## ثالثا - تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها

### ألف - الصعيد الوطني

٣٦ - المعلومات التالية مستمدة من المصادر المذكورة في الفقرة ٢ وتعالج ثلاثة مؤشرات مختلفة تتعلق بهذا العمل: السياسة العامة للشباب، والتنسيق المتعلق بالشباب، ونشاط الشباب.

---

(٤) أعدت وحدة الشباب (وحدة الشباب بإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية) خلاصة وافية دولية لحقوق الشباب، من أجل إتاحة فرصة للشباب لمعرفة حقوقهم كما اعترفت بها الأمم المتحدة في كثير من الالتزامات، ولا سيما في برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها (قرار الجمعية العامة ٨١/٥٠، المرفق، الفقرة ١٠٧ (ب)) واحتفالا بالذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

## ١ - السياسة الوطنية للشباب

### أفريقيا

٣٧ - يحتل الشباب في تونس مكانة تقع في صميم الخطط الإنمائية للبلد. وتتركز السياسات على تعزيز الحوار مع الشباب وإدماجهم في الحياة العامة. وكجزء من الجهود التي تبذلها الحكومة لتشجيع مشاركة الشباب، ضمت المشاورات الوطنية ٠٠٠ ١٠٠ شاب. وقد تم أيضا اتخاذ تدابير سياسية أخرى؛ ومثال على ذلك، تم تنظيم شبكة تتألف من ٠٠٠ ٦ منظمة غير حكومية. وقد أنشأت في الآونة الأخيرة وزارة الأطفال والشباب التي تنسق السياسة الوطنية للشباب في تونس بالتعاون مع الوزارات الأخرى التي تخدم الشباب ومنظمات الشباب محفلا دوليا للحوار مع الشباب لإتاحة الفرصة أمام الشباب في كل أنحاء البلد للتعبير عن آرائهم للمسؤولين الحكوميين على الصعد المحلية والإقليمية والوطنية.

٣٨ - وأنشأت حكومة جنوب أفريقيا اللجنة الوطنية للشباب في عام ١٩٩٦ لوضع سياسة وطنية للشباب وتنسيقها بالإضافة إلى برامج مختلفة لتنفيذها. وقد أنشئت اللجنة التي افتتحها في ١٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦ الرئيس نيلسون مانديلا بموجب قانون اللجنة الوطنية للشباب (١٩٩٦) كجزء من خطة الحكومة لوضع استراتيجية شاملة لمعالجة المشاكل والتحديات التي تواجه الشباب. والفرع ٣ (أ) من قانون اللجنة الوطنية للشباب ينص على أن "اللجنة ستقوم بتنسيق وتطوير سياسة وطنية متكاملة للشباب في البلد. وعززت منظمات الشباب الوطنية الـ ١٥٠ التي حضرت قمة الشباب الوطنية في حزيران/يونيه ١٩٩٧ هذه الولاية فقدمت توصيات محددة للتأكد من النزاهة الاستشارية للعملية. ولزيادة تعزيز وتنسيق تنفيذ القانون، تم تشكيل هيكل حكومي مشترك بين الوزارات لضمان توحيد النهج المتبع في الجهود التي تبذلها مختلف الوزارات الحكومية في معالجتها لمسائل الشباب وخدمته.

### آسيا والمحيط الهادئ

٣٩ - تعتمد السياسة الوطنية للشباب في الصين على كل من الولايات الحكومية والشراكة مع منظمات الشباب. ويُنتظر من المجتمع ككل العمل في مجال تعليم الشباب، وتعزيز تنمية الشباب في مجال الأخلاقيات والتعليم والصحة، وتشجيع الشباب وتوجيههم للمشاركة في الأنشطة السياسية، والمساعدة في توفير فرص عمل للشباب، وضمان الحقوق القانونية للشباب ومصالحهم، وإثراء حياتهم الثقافية، وبذل الجهود لتعليمهم وإصلاح الأحداث الجانحين منهم. وتقوم اللجنة التعليمية الحكومية بتنسيق السياسات التعليمية للشباب بالتعاون مع الوزارات التي تخدم الشباب في الحكومة. واتحاد الشباب لعموم الصين منظمة متحدة لصالح جميع الشباب الصينيين، كما أنه بمثابة منظمة ذات قاعدة عريضة توحد جميع الشباب من جميع الخلفيات. ولدى الاتحاد، في الوقت الراهن، ٤٥ منظمة للشباب والطلاب. وفروع على الصعد الوطنية والإقليمية والمجتمعية. وقد كلفت الحكومة الاتحاد بإدارة وتنسيق السياسة الوطنية للشباب في الصين.

٤٠ - وتؤكد سياسة اليابان الوطنية للشباب أهمية المشاركة النشطة للشباب. وإن إدارة شؤون الشباب في الوكالة الإدارية والتنسيقية التابعة لمكتب رئيس الوزراء مسؤولة عن تنسيق سياسات الشباب الوطنية. كما أن لجنة تعزيز سياسات الشباب لجنة مشتركة بين الوزارات. وقد تم في عام ١٩٩٠ تنظيم هذه اللجنة التي تقوم من خلالها الوزارات والوكالات بإجراء الاتصالات والمناقشات. وقد وضعت اللجنة مبادئ توجيهية لتعزيز سياسات الشباب. ونتيجة لذلك، تستطيع الحكومة أن تشجع بنشاط سياسات الشباب مصحوبة بتدابير تنسيقية في مختلف الميادين، مثل التعليم، والعمالة، وجنوح الأحداث، والتنمية الشخصية، ورفاهية الأسرة. وتتعاون الحكومة أيضا مع المنظمات غير الحكومية. ومن بين المنظمات الرئيسية الجمعية الوطنية لتنمية الشباب، والمجلس الوطني لمنظمات الشباب في اليابان. وعززت الحكومة أيضا برامج التبادل الدولية لتعزيز التفاهم بين الشباب من مختلف البلدان. وفي برنامج سفينة البرنامج العالمي للشباب اشترك كثير من الشباب من مختلف البلدان في أنشطة متنوعة لمدة شهرين على ظهر السفينة وفي البلدان التي تزورها السفينة. ويشارك ممثل عن وحدة الشباب في هذا البرنامج كل سنة بمناسبة أسبوع الأمم المتحدة للشباب.

## أوروبا وأمريكا الشمالية

٤١ - يقوم وزير الدولة للتدريب والشباب في كندا، تحت رعاية وزير تنمية الموارد البشرية، بتنسيق السياسات الوطنية للشباب في كندا بالتعاون مع الإدارات الأخرى التي تخدم الشباب. ولدى الحكومة الاتحادية في كندا مجموعة كاملة من السياسات والبرامج المتعلقة بالشباب، التي تلبي احتياجات الشباب في مجال الصحة، والرعاية الاجتماعية، والعدالة، وحقوق الإنسان، والعمالة، وضمان الدخل. وكل ذلك يكمل مجموعة كبيرة من البرامج والسياسات التي تتولى مسؤوليتها حكومات الأقاليم والأراضي، بما في ذلك التعليم والصحة والبرامج التعليمية. وقد طورت الحكومة سياسات الشباب مع التأكيد بصفة متزايدة على المشاركة المباشرة للشباب. ولدى كندا بعض أعلى معدلات الالتحاق بالمدارس الثانوية بين البلدان الصناعية، غير أن البطالة بين الشباب هي أحد المسائل التي تثير قلق الحكومة. وتتصدى كندا لهذا التحدي عن طريق البرامج المتخصصة في مجال عمالة الشباب. وتعتقد الحكومة أيضا أنه ينبغي الاستماع إلى آراء الشباب. وبناء عليه، فإنها اجتمعت بـ ١٠٠ ممثل عن منظمات الشباب لتحديد موقفها في المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب الذي انعقد في الفترة من ٨ إلى ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨ في البرتغال.

٤٢ - وفي البرتغال، هناك وزير مسؤول عن الشباب، والرياضة، وإدمان المخدرات، ووسائط الإعلام. ولدى وزير الدولة لشؤون الشباب مجلس استشاري للشباب، ومكتب لدعم الأبحاث والتخطيط، ومعهد للشباب البرتغالي، ومكتب للخدمات الاجتماعية والمعارضين لأسباب تتعلق بالضمير. وفي أعقاب برنامج الحكومة الدستورية الثالثة عشرة، تهدف الأولويات السياسية لسياسات الشباب الوطنية بصفة أساسية إلى تشجيع المشاركة الوطنية وتعزيز الاندماج الاجتماعي والاقتصادي للشباب. ويمكن تنفيذ هذه الأولويات في شكل حوار مع الشباب وعن طريق تطوير سياسة حقيقية وشاملة ومتكاملة للشباب تستند إلى نوعين من المجالات: (أ) نوع أفقي يعطي ترابط للسياسات القطاعية في المجالات الحكومية الأخرى عن طريق إضفاء الطابع المؤسسي على التنسيق؛ (ب) ونوع رأسي، يعمل على تشجيع مشاركة الشباب، والخلق الحر

للمعلومات ونشرها على أن يكون من المفهوم أن الشباب مواطنون حقيقيون وعناصر عاملة في التغيير الاجتماعي والثقافي. وتقوم الحكومة في الوقت الراهن بتنفيذ برامج عمل مختلفة للشباب في مجالات التعليم والعمالة والصحة والمخدرات. وإن المجلس الوطني للشباب في البرتغال أحد الشركاء الحكوميين في إيجاد عمل للشباب.

أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

٤٣ - لدى الأرجنتين عدد من السياسات المتعلقة بالشباب. وفي الأرجنتين، يقوم مدير شؤون الشباب (في مكتب الرئيس) ووزارة التعليم والعدالة بتنسيق سياسات الشباب الوطنية، بالتعاون مع الوزارات الأخرى التي تخدم الشباب والتي تهتم بالعمالة، والضمان الاجتماعي، والصحة، والرفاهية، والأشغال العامة، والزراعة. ولدى جميع الأحزاب السياسية في الأرجنتين حركات شباب أو برامج شباب منتسبة إليها. وأقرت الأرجنتين عن طريق سياساتها الوطنية للشباب، أن مشكلة العنف في الأسرة مسألة ذات أهمية متزايدة، على الرغم من أنه لم يتم وضع أي سياسات أو برامج خاصة في هذا المجال. وتقوم الأرجنتين وهي تبذل جهودا للتصدي للمسائل المتعلقة بالشباب عن طريق سياساتها الوطنية للشباب بالتحضير في الوقت الراهن لوضع دليل للرعاية الصحية يتضمن مقتطفات من منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية، والجمعية الأرجنتينية لأطباء الأطفال. وقد أنشأت الحكومة أيضا معهدا لتدريب الزعماء السياسيين اعتمد معايير أكاديمية صارمة والتعددية الأيديولوجية، كما تم بذل جهود لربط المؤسسات التعليمية بالوظائف.

٤٤ - وشرعت حكومة سانت فنسنت وجزر غرينادين في سلسلة من المشاورات الوطنية يشارك فيها الشباب ومنظمات الشباب لوضع سياسات وطنية للشباب. وقد تم تطوير سياسات وطنية للشباب قبلتها الحكومة. كما تم إنشاء لجنة وطنية للشباب تعمل كهيئة استشارية للحكومة في المسائل المتعلقة بتنمية الشباب. وتتألف هذه الهيئة من موظفين حكوميين، ومنظمات غير حكومية، وممثلين عن المجتمع المدني. واقترحت الحكومة أيضا إنشاء لجنة الألفية يترأسها رئيس الوزراء وتتألف من الشباب. وينتظر من اللجنة أن تعطي الفرصة للشباب لإجراء حوار مباشر مع رئيس الوزراء، حيث تعقد مشاورات على الصعيد الوطني بمشاركة الجماهير. ولاستكمال المشاورات، تعتزم الحكومة إجراء دراسة استقصائية وطنية يتم بعدها إنشاء مركز إعلامي للشباب يساعد الشباب على الحصول على جميع أنواع المعلومات المتصلة بالشباب، والمسائل المتعلقة بالشباب، ومنظمات الشباب. وتتوقع الحكومة أيضا حدوث نمو حقيقي في الاقتصاد حيث يتم تعزيز المبادرات التجارية للشباب عن طريق تأكيد الائتمانات الصغيرة والتدريب تأكيدا أكبر.

غرب آسيا

٤٥ - في مصر، يقوم رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، في وزارة الشباب بتنسيق السياسات الوطنية للشباب في مصر مع الوزارات الأخرى التي تخدم الشباب. وينتسب إلى المجلس الذي أنشئ في عام ١٩٦٥ ما مجموعه ٣٤٠ ١ منظمة عضو، ويعمل المجلس كهيئة للتخطيط والبرمجة تضع السياسات المتعلقة

برفاهية الشباب في مختلف الميادين (مثل الميادين الثقافية والاجتماعية والفنية) وينظم المجلس أيضا مخيمات الشباب، والمسابقات، ومشاريع السفر لأغراض الدراسة. وتهتم سياسات الشباب في مصر اهتماما خاصا بالمعوقين من الشباب، وشباب الريف، فضلا عن الشباب في المناطق التي تمر بظروف صعبة. وينسق المجلس أنشطة الشباب في وزارات التعليم والصحة والعمل والشؤون الاجتماعية والصناعة. وفي الآونة الأخيرة، ركزت الوزارة اهتمامها على تنقيح وتعزيز تشريعات الشباب التي تتناول قطاعات السكن والعمالة والتعليم والصناعة.

٤٦ - ويتم تنسيق سياسات الشباب الوطنية في الجمهورية العربية السورية على أساس تنسيق مشترك بين الوزارات وتشترك فيه منظمة واحدة رئيسية غير حكومية: اتحاد الشباب الثوريين. واتحاد الشباب منظمة تعليمية وسياسية. وأعضاؤها من الشباب الذين يتراوح عمرهم بين ١٣ و ٣٥ سنة من مختلف المجموعات الاجتماعية بما في ذلك العمال، والمزارعون، والطلاب. وقد تم إنشاؤها في عام ١٩٦٨، ويدعمها الحزب والدولة. ولاتحاد الشباب ٠٠٠ ٢٠٠ ١ عضو، ٤٠,٧٧ في المائة منهم من الإناث، و ٥٩,٣٣ في المائة منهم من الذكور. ومعظم الأعضاء من الطلاب في المدارس الثانوية. ويتعاون الاتحاد مع الوكالات المعنية الأخرى في إعداد الشباب للحياة العملية. ويشارك بصفة اعتيادية في تحسين المناهج الدراسية وتنظيم الأنشطة التعليمية، مثل المعارض، والمناقشات الجماعية، والمحاضرات، والأنشطة العلمية والترفيهية، والاجتماعات مع الأهل، ومعالجة المسائل المتعلقة بالتدريب المهني. ويتعاون مع الاتحاد الوطني للطلاب السوريين في هذا الصدد.

## باء - الصعيد الإقليمي

٤٧ - وفقا لبرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها (قرار الجمعية العامة ٥٠/٨١)، المرفق، الفقرات ١١٦ إلى ١٢٠) وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٧/٥٥، شُجعت اللجان الإقليمية على القيام، في حدود ولايتها، بعقد اجتماعات كل سنتين لمنظمات الشباب الإقليمية غير الحكومية من أجل استعراض ومناقشة القضايا والاتجاهات وكذلك الإجراءات الإقليمية. وخلال الفترة قيد الاستعراض، تابع العديد من اللجان الإقليمية تلك التوصيات بمساعدة من منحة خصصتها حكومة هولندا لصندوق الأمم المتحدة للشباب.

٤٨ - وأعدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ تقريرا عن حالة الشباب في آسيا والمحيط الهادئ (١٩٩٦) وعقدت مؤتمرين حكوميين دوليين إقليميين لكبار موظفي الحكومات المعنيين بالشباب (في بيجين ١٩٩٦ وفي بانكوك ١٩٩٨)، وكان على الأخير التحضير للمؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب. وعقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ اجتماع آسيا والمحيط الهادئ لمنظمات الشباب في عام ١٩٩٨ من أجل التحضير للدورة الثالثة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب.

٤٩ - وأعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تقريرا عن الحالة الإقليمية للشبا في أفريقيا من أجل تقديمه إلى الدورة الأولى للمؤتمر الأفريقي المعني بالشباب والتنمية المعقودة في عام ١٩٩٦ في أديس أبابا، والدورة الأولى لمنتدى الشباب الأفريقي التي عقدت قبل عقد المؤتمر مباشرة. وهيأت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا مكانا لعقد كلا الاجتماعين في مركز مؤتمراتها الجديد كما استضافت اجتماعين إقليميين لمنظمات شباب غير حكومية وخبراء في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٧ واشترك فيها كل من صندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة وإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بشعبة النهوض بالمرأة.

٥٠ - وعقدت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي اجتماعا إقليميا لمنظمات شباب غير حكومية في سانتياغو عام ١٩٩٨، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، ومصرف التنمية للبلدان الأمريكية والأمم المتحدة ومنتدى شباب أمريكا اللاتينية، والاتحاد الكاريبي للشباب من أجل التحضير للدورة الثالثة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب.

٥١ - واضطلعت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا بدراسات عديدة عن مختلف جوانب حالة الشباب في المنطقة على مدى السنوات الأخيرة (مثل اساءة استخدام المخدرات، والمستوطنات الحضرية، والفقر)، إلا أنه لم يحدث تعاون مباشر بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع المنظمة الحكومة الدولية ذات الصلة، المعنية بالشباب (جامعة الدول العربية) ولا مع هيئات تنسيق إقليمية لمنظمات الشباب والطلاب غير الحكومية (اتحاد الشباب العرب والاتحاد العام للطلاب العرب). وقد تعاونت على هذا النحو اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع كل من المنظمات الحكومية الدولية المعنية بالشباب ومنظمات الشباب غير الحكومية في المنطقة في الفترة ١٩٩٦-١٩٩٨، كما بدأت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا عقد اجتماعات للشباب في عام ١٩٩٦ بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية.

٥٢ - وفيما يتعلق بتوفير الخدمات الاستشارية للدول الأعضاء لتعزيز تنفيذها لبرنامج العمل العالمي للشباب، لم تنظم سوى اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ سلسلة من تلك الخدمات الاستشارية في أقل البلدان نموا الأعضاء فيها. ولم تقم أي من اللجان الإقليمية الأخرى بتنظيم مثل تلك الخدمات الاستشارية للشباب.

٥٣ - ومن ناحية أخرى، قدمت المنظمات الحكومية الدولية الإقليمية والأقاليمية الأخرى خدمات استشارية من هذا القبيل كما عقدت اجتماعات حكومية دولية لمساعدة الحكومات على إعداد سياسات وبرامج عمل وطنية معنية بالشباب لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب لسنة ٢٠٠٠ وما بعدها.

٥٤ - وعقد المجلس الوزاري العربي لوزراء الشباب والرياضة الذي أنشأته جامعة الدول العربية في عام ١٩٨٣ في الرباط، دورته الحادية والعشرين في القاهرة، مصر في الفترة من ١٥ إلى ١٨ شباط/فبراير ١٩٩٨ واعتمد قرارا بشأن تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب وحث بموجب ذلك القرار الوزراء العرب المسؤولين

عن شؤون الشباب والرياضة على المشاركة في المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب، وتشجيع مشاركة وفود الشباب العرب في الدورة الثالثة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب.

٥٥ - وعقد مجلس مؤتمر أوروبا للوزراء الأوروبيين المسؤولين عن الشباب الذي أنشئ في ستراسبورغ، فرنسا عام ١٩٨٥، دورته الخامسة في بوخارست. واعتمد المؤتمر إعلانا ختاميا بشأن الشباب: المواطنون النشطون في أوروبا المستقبل: حقوق الإنسان، المشاركة، التضامن. وفي ذلك الإعلان أعلن الوزراء الأوروبيون أن أهداف ومقاصد سياسة الشباب التي وضعها مجلس أوروبا هي في جملة أمور: تشجيع الانضمام للجمعيات، وجميع صور العمل التي تجسد الديمقراطية والتعددية وتساعد جميع الشباب على المشاركة بصورة أكمل في حياة المجتمع.

٥٦ - وعقد المؤتمر الأيبيري - الأمريكي للوزراء المسؤولين عن الشباب، الذي أنشئ في مدريد، عام ١٩٨٧، دورته التاسعة في لشبونة، من ٥ إلى ٧ آب/أغسطس ١٩٩٨ واعتمد إعلانا ختاميا بشأن إعداد ميثاق لحقوق الشباب الأيبيري - الأمريكي. وفي ذلك الإعلان دعا الوزراء، وقد أحاطوا علما بأهمية الذكرى السنوية الخمسين للإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والاقتراح المقدم في الدورة الثانية لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب، بشأن وضع ميثاق دولي لحقوق الشباب، إلى وضع ميثاق لحقوق الشباب الأيبيري - الأمريكي تعده اللجنة الدولية لحقوق الشباب والمراهقين، كي يعتمده المؤتمر في دورته العاشرة في بنما عام ٢٠٠٠. وأكد المؤتمر من جديد دعمه لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب في تلك المنطقة.

٥٧ - وعقد اجتماع وزراء شباب الكمنولث الذي أنشئ في مالي، عام ١٩٩٢، دورته الثالثة في كوالالمبور، في الفترة من ٢٨ إلى ٣٠ أيار/ مايو ١٩٩٨. واعتمد الوزراء نتائج وتوصيات تنصب على ثلاث مجالات استراتيجية مترابطة تتعلق بوضع سياسات شبابية وطنية وتمكين الشباب. ولاحظ المؤتمر بارتياح التقدم المحرز في بدء مبادرة ائتمانات لشباب الكومنولث واعتمادها كنموذج عملي للتخفيف من حدة الفقر بين الشباب. "وقد نوقش تمكين الشباب من أجل الألفية الجديدة" كموضوع خاص واعتمد إطار عمل للسياسات من أجل وضع خطة عمل الكومنولث لتمكين الشباب حتى عام ٢٠٠٥.

٥٨ - وعُقد الاجتماع الوزاري المعني بالشباب التابع لرابطة جنوب شرقي آسيا (آسيان) والذي أنشئ عام ١٩٩٢ في جاكارتا، دورته الثانية في كوالالمبور، في يومي ١٧ و ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٧. واعتمد إعلانا بشأن تنمية شباب آسيا من أجل: السعي من أجل السلام والتضامن، والتقدم والرخاء في منطقة الرابطة من خلال مشاركة الشباب الإيجابية والنشطة والاستباقية، والترويج بهمة لفهم التنمية المستدامة والمتوازنة بين الجيل الصاعد. وشملت القضايا ذات الأولوية ما يلي: تعزيز الوعي في منطقة الرابطة وتشجيع تنمية الموارد البشرية وتحقيق التنمية المنصفة والمستدامة.

٥٩ - وعقد المؤتمر الأفريقي المعني بالشباب والتنمية دورته الأولى في أديس أبابا، في الفترة من ١٨ إلى ٢٢ آذار/ مارس ١٩٩٦. وكان هذا هو أول اجتماع وزاري من نوعه معني بالشباب يجري عقده لجميع الدول

الأعضاء في أفريقيا وشمل منتدى لشباب أفريقيا وقد جمع معا ممثلين من منظمات شبابية غير حكومية ووكالات ومنظمات الأمم المتحدة المعنية بالشباب. وعقدت الاجتماعين منظمة الوحدة الأفريقية بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا التابعة للأمم المتحدة. واتخذت لجنة العمل والشؤون الاجتماعية التابعة لمنظمة الوحدة الأفريقية في ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٨، خلال دورتها الحادية والعشرين المعقودة في بريتوريا، موقفا أفريقيا مشتركا بالنسبة للمؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب. وشمل هذا الموقف إعلان داكار الذي اعتمده الاجتماع التحضيري الأفريقي للدورة الثالثة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب المعقود في الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ آذار/ مارس ١٩٩٨، ودعا في جملة أمور إلى إنشاء صندوق لشباب أفريقيا، وبرنامج للمتطوعين الأفريقيين الشباب، وميثاق أفريقي لحقوق الشباب لإقراره في مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية والتصديق عليه في مؤتمر رؤساء دول وحكومات منظمة الوحدة الأفريقية المقبل.

٦٠ - وعـُقد أول مؤتمر لوزراء شباب دول بحر البلطيق في فيسبي، السويد، يومي ٥ و ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٨، واعتمد خطة عمل للتعاون في بحر البلطيق في مجال الشباب، وذلك من أجل إيجاد هوية إقليمية مشتركة وفهم التراث الثقافي المشترك في المنطقة، بين الشباب، مع احترام التنوع الثقافي، بغية تحسين الظروف المعيشية للشباب وتنمية قدراتهم. وكان الهدف أيضا هو تعزيز المشاركة النشطة للشباب في تنمية المجتمعات المدنية الديمقراطية والقائمة على التعددية في منطقة بحر البلطيق.

٦١ - وعـُقد المؤتمر الإقليمي الأول لوزراء الشباب في جماعة المحيط الهادئ في بولينيزيا الفرنسية يومي ٣٠ حزيران/يونيه و ١ تموز/يوليه ١٩٩٨. واعتمد استراتيجية لشباب المحيط الهادئ لعام ٢٠٠٥ بوصفها إطارا للتصدي للتحديات المتزايدة التي يواجهها الشباب في منطقة المحيط الهادئ حتى القرن المقبل. وكانت هناك ست قضايا ذات أولوية في تلك الاستراتيجية وهي: (أ) المشاركة الكاملة للشباب في التنمية؛ (ب) اتخاذ إجراءات عاجلة واستجابات عملية بالنسبة للقضايا الناشئة التي تشمل التعليم، العمالة، صحة الشباب، البيئة، جـُناح الأحداث، وتعزيز السلم؛ (ج) تطوير مهارات الشباب وبناء قدراتهم من خلال التدريب؛ (د) دور يقوم به القطاع الخاص، والكنائس، والمنظمات غير الحكومية، ومنظمات الشباب في تنمية الشباب؛ (هـ) جمع وتجميع ونشر المعلومات المتعلقة بتنمية الشباب؛ و (و) تقديم المساعدة إلى ١٢ من الدول الجزرية الصغيرة في جماعة المحيط الهادئ، وتقديم الدعم إلى مبادرات مباشري الأعمال الحرة من بين الشباب.

٦٢ - وأخيرا عـُقد المؤتمر الأول لوزراء الشباب في البلدان المتكلمين بالبرتغالية في بورتو، البرتغال يومي ٣ و ٤ آب/أغسطس ١٩٩٨. واعتمد المؤتمر نتائج وتوصيات لتعزيز الاتصالات والتعاون بين الوزراء المسؤولين عن الشباب في البلدان المتكلمة بالبرتغالية، وكذلك بشأن الدورة الأولى للمؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب.

## جيم - الصعيد العالمي

٦٣ - خلال الفترة قيد الاستعراض وقع حدثان رئيسيان عالميان في مجال الشباب يتعين استعراضهما وتقييمهما بالإضافة إلى زيادة الترويج لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب: ويتعلق أحدهما بالحكومات (المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب ٨-١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨) والآخر بمنظمات الشباب غير الحكومية (الدورة الثالثة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب: ٢-٧ آب/أغسطس ١٩٩٨). وقد استضافت المؤتمر حكومة البرتغال بالتعاون مع منتدى منظومة الأمم المتحدة وعقدت الأمم المتحدة المؤتمر بمشاركة مجلس الشباب الوطني البرتغالي. وقد انبثق المؤتمر والمنتدى عن برنامج العمل العالمي للشباب (الفقرتان ١٢٣ و ١٢٥ على التوالي)، وعمل كلاهما على تعبئة المناصرين الأساسيين أو أصحاب المصلحة في هذا البرنامج وهم: الوزراء الحكوميين المسؤولين عن الشباب وقادة منظمات الشباب غير الحكومية.

٦٤ - وينصب التركيز فيما يلي على ما أوصى به هذان الاجتماعان العالميان بشأن سياسات الشباب الوطنية.

٦٥ - اعتمدت الدورة الثالثة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب في دورته الثالثة برنامج عمل براغا للشباب في ٧ آب/أغسطس ١٩٩٨ التي أوصت فيه بإعداد سياسات معنية بالشباب في جميع الدول بحلول عام ٢٠٠٥، تغطي قطاعات متعددة وشاملة وتصاغ برؤية طويلة الأمد، وتقترن بخطط عمل، مع مراعاة المبادئ التوجيهية المحددة في برنامج العمل العالمي للشباب حتى عام ٢٠٠٠ وما بعدها.

٦٦ - ودعا المنتدى أيضا إلى إضفاء وضع قانوني على تلك السياسات الشبابية الوطنية ودعمها بهياكل تشريعية وموارد كافية وشجع جميع الحكومات على إنشاء و/أو تقوية مؤسسات مراكز التنسيق الشبابية داخل الهيكل الحكومي. وأوصى بأن تصاغ تلك السياسات الشبابية الوطنية من خلال عملية تشاور شاملة بين الحكومة ومحافل منظمات الشباب الوطنية غير الحكومية إلى جانب أصحاب المصلحة الآخرين في تلك العملية.

٦٧ - وأشار المنتدى إلى وجوب الاستفادة من خطط العمل بوصفها مبادئ توجيهية لرصد وتقييم حالة تنفيذ سياسات الشباب من جانب جميع أصحاب المصلحة، ولا سيما من جانب محافل الشباب غير الحكومية. واقترح المنتدى أن تقوم الأمم المتحدة بالتعاون مع المنظمات الأخرى الحكومية الدولية وغير الحكومية، بتحديد أفضل الممارسات المتعلقة بصياغة سياسات للشباب وتنفيذها، وشجع إقرار المبادئ والتجارب فيما بين الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

٦٨ - واعتمد المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب في ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨ إعلان لشبونة بشأن السياسات والبرامج المعنية بالشباب، والذي التزم الوزراء بموجبه بكفالة تمتع عمليات وضع السياسات

الوطنية المتعلقة بالشباب وتنفيذها ومتابعتها على المستوى المناسب، بالتزام على المستويات السياسية، بما فيه توفير المعدلات الكافية من الموارد.

٦٩ - والتزم الوزراء بوضع سياسات وبرامج تنفيذية تتعلق بالشباب، على مستويات مناسبة، لتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، على أن توضع في الاعتبار الأولويات والحقائق والقيود الوطنية الناشئة عن الأطر المختلفة للتنمية الاجتماعية - الاقتصادية والثقافية.

٧٠ - والتزم الوزراء أيضا باستعراض حالة الشباب واحتياجاتهم واستيعاب تقدير الشباب للأولويات، من خلال مشاركتهم في عملية استشارية، وكفالة إسهام الشابات والشباب بنشاط في وضع السياسات والبرامج وخطط العمل الوطنية والمحلية المتعلقة بالشباب، وفي تنفيذها وتقييمها.

٧١ - كذلك دعا الوزراء إلى تقرير أهداف ومؤشرات محددة زمنيا وقابلة للقياس للسماح بوضع أساس مشترك لتقييم تنفيذ سياسات وبرامج الشباب هذه تقييما وطنيا، من أجل إجراء تبادل لأفضل الممارسات في مجال وضع السياسة الوطنية المتعلقة بالشباب وتنفيذها وتقييمها، والعمل على إدماج السياسة الوطنية المتعلقة بالشباب في خطط التنمية الدولية وبرامجها.

٧٢ - وفيما يتعلق بالمتابعة، دعا الوزراء كافة برامج الأمم المتحدة وصناديقها ووكالاتها المتخصصة ذات الصلة وسائر الهيئات في منظومة الأمم المتحدة، وخصوصا برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية والبنك الدولي والمنظمات الحكومية الدولية والمؤسسات المالية الإقليمية، إلى تقديم دعم أكبر للسياسات والبرامج الوطنية المتعلقة بالشباب في إطار برامجها القطرية.

٧٣ - وفضلا عن هذين الاجتماعين العالميين المتعلقين بالشباب، عقدت اليونسكو مؤتمرا عالميا معنيا بالتعليم العالي في باريس، في الفترة من ٥ إلى ٩ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨. وكان الهدف الأساسي للمؤتمر النظر في حالة التعليم العالي في العالم المعاصر ووضع خطة لنهج جديد بصدده في القرن الحادي والعشرين. وبحث المؤتمر في مضمون التعليم العالي والهياكل التنظيمية المستخدمة لأداء هذا النوع من التعليم، ودعا إلى وضع تقييم نقدي لكل من مضمون التعليم العالي وتنظيمه في الوقت الذي ينتقل العالم إلى الألفية الجديدة ومجتمع تتزايد عالميته. وفي ذلك الصدد، اعتمد المؤتمر إعلانا عالميا بشأن التعليم العالي للقرن الحادي والعشرين: تصورات وتدابير؛ وإطار لتدابير ذات أولوية ترمي إلى تغيير التعليم العالي وتطويره.

٧٤ - واتخذ إجراء عالمي هام آخر بشأن الشباب في المؤتمر العام لمنظمة العمل الدولية الذي عقد في حزيران/يونيه ١٩٩٨، عندما اعتمدت منظمة العمل قرارا شاملا بشأن عمالة الشباب. وقد أشار القرار إلى برامج عمل منظمة العمل الدولية بشأن بطالة الشباب، ولاحظ الصعوبات التي تواجهها كثير من البلدان من جراء برامج التكيف الهيكلي الخاصة بالنمو الاقتصادي وإمكانيات هذه البلدان في توفير فرص التعليم

والتدريب والعمالة للشباب. وقد دعا المؤتمر، في جملة أمور، باعتماد هذا القرار، الدول الأعضاء كما دعا، حسب الاقتضاء، أرباب العمل والعمال ومنظمات كل منهم إلى تنفيذ استراتيجية متوازنة للنمو الاقتصادي والنظر في وضع سياسات وبرامج جديدة ومبتكرة لإيجاد فرص العمالة للشباب. وقد طلب المؤتمر إلى هيئة إدارة منظمة العمل الدولية أن توغر إلى المدير العام للمنظمة بوضع نص، لدى إعداد المقترحات البرنامجية ومقترحات الميزانية، لمتابعة تقديم برنامج العمل بشأن الاستراتيجيات الرامية إلى مكافحة تهميش الشباب وبطالتهم بغية تحقيق ما يلي: (أ) وضع استراتيجية دولية لعمالة الشباب؛ (ب) إيجاد قاعدة بيانات بشأن عمالة الشباب؛ و (ج) نشر المعلومات والأبحاث عن أفضل الممارسات في مجال مبادرات العمالة فيما يتعلق بالشباب.

٧٥ - وقد نشر برنامج صحة المراهقين وتنميتهم التابع لمنظمة الصحة العالمية، في أيار/ مايو ١٩٩٧ كتيبا معنونا "العمل من أجل صحة المراهقين: نحو برنامج مشترك" (WHO/FRH/ADH/97)، تضمن توصيات قدمها فريق دراسة بشأن البرمجة من أجل صحة المراهقين (عقدته بصورة مشتركة منظمة الصحة العالمية وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة). وقد استعرض فريق الدراسة الأدلة العلمية فيما يتصل بفعالية المبادرات الرئيسية من أجل صحة المراهقين، وأبرز العوامل والاستراتيجيات الأساسية اللازمة لوضع برامج لصحة المراهقين وتنفيذ هذه البرامج وتعزيزها، ووضع إطارا مشتركا للبرمجة القطرية، وأوصى بتدابير ذات أولوية لتعجيل وتعزيز البرمجة من أجل صحة مراهقين، بما في ذلك الدعم العالمي والإقليمي اللازم للبرمجة على المستوى القطري.

٧٦ - وللتحضير للدورة الاستثنائية للجمعية العامة (نيويورك، ٣٠ حزيران/يونيه إلى ٢ تموز/يوليه ١٩٩٩) لاستعراض تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية (القاهرة، ٥ - ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)، رعى صندوق الأمم المتحدة للسكان سلسلة من الأنشطة المتعلقة بالشباب بشأن صحة المراهقين، بما في ذلك مؤتمر قمة كاريبي للشباب بشأن حقوق المراهقين في مجال الصحة الجنسية والصحة الإنجابية (٥ - ٧ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ في بربادوس) ومنتدى دوليا للشباب سيعقد يومي (٦ و ٧ شباط/فبراير ١٩٩٩ في لاهاي).

٧٧ - وقد عقد برنامج الأمم المتحدة الدولي لمراقبة المخدرات، بتعاون وثيق مع المركز الكندي المعني بإساءة استعمال المواد ولجنة ألبرتا المعنية بإساءة استعمال الكحول والمخدرات، بدعم من حكومات إيطاليا والسويد وكندا والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية، منتدى تبصيريا للشباب بشأن إساءة استعمال المخدرات في بانف، ألبرتا، بكندا، في الفترة من ١٤ إلى ١٨ نيسان/أبريل ١٩٩٨. وقد ضم الاجتماع ما يقارب ١٨٠ شابا جاءوا من ٢٤ بلدا واعتمد مجموعة من التوصيات بعنوان "بصيرة من بانف". وقد قدمت هذه الوثيقة فيما بعد إلى الأمين العام، وإلى الدورة الاستثنائية للجمعية العامة المكرسة لمكافحة مشكلة المخدرات العالمية معا، المعقودة في نيويورك في الفترة من ٨ إلى ١٠ حزيران/يونيه ١٩٩٨.

٧٨ - ومتابعة لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) الذي عقد في استنبول، بتركيا، في حزيران/يونيه ١٩٩٦، نظمت "الشباب من أجل الموئل" (وهي شبكة دولية للشباب ومنظمات الشباب) برنامجا للشباب انعقد في نفس الوقت خلال الدورة السادسة عشرة للجنة المستوطنات البشرية المعقودة في نيروبي، في نيسان/أبريل وأيار/ مايو ١٩٩٧، بالتعاون مع أمانة الموئل الثاني. وخلال ذلك البرنامج، تم اعتماد خطة عمل لثلاث سنوات تغطي السنوات ١٩٩٧ - ١٩٩٩ لتوجيه أنشطة الشباب التي تسهم في تنفيذ متابعة الموئل الثاني. وفي ذلك الصدد، اعتمدت لجنة المستوطنات البشرية في دورتها السادسة عشرة القرار ١١/١٦ المعنون "مساهمات الشباب في تنفيذ جدول أعمال الموئل".

٧٩ - وقد شاركت كثير من منظمات الشباب في مناسبات للشباب تم تنظيمها في نفس الوقت الذي انعقدت فيه الدورة الاستثنائية للجمعية العامة لغرض إجراء استعراض وتقييم شاملين لتنفيذ جدول أعمال القرن ٢١ (قمة الأرض + ٥، المعقود من ٢٣ إلى ٢٧ حزيران/يونيه ١٩٩٧، في مقر الأمم المتحدة). واعتمدت منظمات الشباب غير الحكومية رسالة ووزعتها تكريما للدورة، وتكلم ممثل عن إحدى هذه المنظمات أمام الدورة. ومتابعة لذلك، حضر كثير من منظمات الشباب غير الحكومية الدورة السادسة للجنة التنمية المستدامة (٢٠ نيسان/أبريل إلى ١ أيار/ مايو ١٩٩٨) في مقر الأمم المتحدة وقدمت نتائج مشروع جار للشباب بشأن مؤشرات رصد جدول أعمال القرن ٢١ ومشروع جديد للشباب بشأن مراكز التعلم في مجال التنمية المستدامة.

## رابعا - الاستعراض والتقييم: المشاكل المطروقة

### ألف - المستوى الوطني

٨٠ - على الرغم من التقدم الذي أشير اليه في الجدول الوارد في الفقرة ١٧، ذكر التقرير الحالي أن كثيرا من الدول الأعضاء الذي اعتمدت سياسات وطنية بشأن الشباب لم تفعل ذلك على أساس مشترك بين القطاعات، أو مشترك بين الوزارات، أو مشترك بين الإدارات. وكشف التقرير الحالي أيضا عن وجود ما لا يقل عن سبع عقبات رئيسية تعترض سبيل اتخاذ إجراءات حكومية فعالة لتنفيذ سياسة وبرنامج عمل وطنيين متكاملين للشباب، هي (أ) عدم كفاية الإرادة السياسية للتركيز على كل من مشاكل الشباب وإمكاناتهم؛ (ب) الافتقار إلى إطار مفاهيمي والمتابعة من أجل تصميم سياسة وطنية متكاملة للشباب وتنفيذها وتقييمها استنادا إلى مختلف السياسات المتعلقة بالشباب للوزارات القطاعية وإدارات الحكومات الوطنية ووكالاتها الإقليمية والمحلية؛ (ج) انخفاض الدعم المتعلق بالميزانية المتصل بتصميم وأداء هذه السياسات لصالح الجماعات المستهدفة؛ (د) الافتقار إلى المشاركة الكافية من جانب جميع أصحاب المصلحة (لا سيما الشباب ومنظمات الشباب) في عملية صياغة سياسات وبرامج وطنية متكاملة للشباب وتنفيذها وتقييمها؛ (هـ) عدم كفاية فرص التدريب لموظفي الوزارات والإدارات الحكومية المعنية بالشباب لمعالجة احتياجات وطموحات الشباب المتنوعة بفعالية؛ (و) المشاكل المتعلقة بتعريف الشباب ومعاملتهم وفئاتهم الفرعية واحتياجاتهم المتنوعة (للأغراض الإحصائية: يعرف الأطفال بأنهم أشخاص تقل أعمارهم عن ١٤

سنة؛ والشباب بأنهم الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ سنة) واختلاط سياسات وبرامج الأطفال مع السياسات والبرامج الموضوعة من أجل الشباب؛ و (ز) عدم وجود استعراضات وطنية منتظمة لحالة الشباب (على نحو مشترك بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية الأكثر اهتماما بالموضوع، مع إمكانية مشاركة القطاع الخاص، الذي لديه اهتمام بهذه الدراسات الاستقصائية من الناحيتين الاجتماعية والاقتصادية) وربط هذه العملية بصياغة سياسة وطنية للشباب. إن التحدي لم يقتصر فقط على صياغة سياسات وطنية متكاملة للشباب، بل تجاوز ذلك إلى تنفيذ هذه السياسات على جميع المستويات (لا سيما على المستويين الإقليمي والمحلي) وإشراك جميع أصحاب المصلحة في هذه العملية (لا سيما الشباب ومنظمات الشباب). وعندما كانت تتخذ هذه المبادرات، لم تكن تدمج في العمليات الإنمائية الوطنية الشاملة المرتبطة بالمستوى الإقليمي والمحلي، ولم تواجههم القضايا ذات الأولوية بالنسبة للشباب فيما يتعلق بالتعليم والعمالة والصحة.

## باء - المستوى الإقليمي

٨١ - جاء من اللجان الإقليمية رد فعل متفاوت إزاء متابعة قرار الجمعية العامة ٨١/٥٠، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٥/١٩٩٧ والحاجة إلى قدر أكبر من التعاون الجدي بين اللجان الإقليمية ومنظمات الشباب الحكومية الدولية الإقليمية ذات الصلة التي تعقد اجتماعات إقليمية لوزراء الشباب ومنظمات الشباب غير الحكومية الإقليمية التي تعقد اجتماعات إقليمية لمنظمات الشباب لتحسين تعزيز القدرات على صياغة وتنفيذ سياسات وبرامج وطنية متكاملة للشباب في سياق برنامج العمل العالمي للشباب. وقد دعيت اللجان الإقليمية إلى عقد اجتماعات كل سنتين لجمع هذه المجموعات الإقليمية للشباب على أساس منتظم، غير أن اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي هما اللجنتان الوحيدتان اللتان بدأتا في عقد مثل هذه الاجتماعات الإقليمية للشباب بالتعاون مع مقر الأمم المتحدة ومقر اليونسكو والمكاتب الإقليمية. وعلى الرغم من هذا التقدم، كشف استعراض للإجراءات الحكومية الدولية الإقليمية بشأن الشباب منذ عام ١٩٨٥ (سنة الأمم المتحدة الدولية للشباب) أن الاجتماعات الإقليمية القائمة للوزراء المسؤولين عن الشباب قد عقدتها منظمات حكومية دولية إقليمية أخرى غير اللجان الإقليمية التابعة للأمم المتحدة.

## جيم - المستوى العالمي

٨٢ - جاءت أول مبادرة اتخذها المجتمع العالمي للتأكيد على أهمية السياسات والبرامج الوطنية المتكاملة للشباب، في عام ١٩٨٥ بالنسبة لسنة الأمم المتحدة الدولية للشباب. ففي ذلك الوقت، كانت هناك في منظومة الأمم المتحدة مجموعة واسعة من الأنشطة لجمع البيانات، والاضطلاع بالأبحاث، وعقد الاجتماعات، وتوفير الخدمة الاستشارية، بناء على الطلب، للدول الأعضاء بشأن السياسات والبرامج الوطنية للشباب. ومع ذلك، فخلال السنوات العشر اللاحقة، تضاءلت أنشطة منظومة الأمم المتحدة المعنية بالسياسات والبرامج الوطنية للشباب. وكان من أهم الخسائر فقدان وظيفة مستشار الأمم المتحدة الأقاليمي لسياسات وبرامج

الشباب (وهي وظيفة تمت مناقلتها في عام ١٩٩٠ بعد ٢٠ سنة من وجودها). ومن أهم نتائج السنة الدولية للشباب إحداث أكثر من ١٠٠ من اللجان الوطنية للسنة الدولية للشباب، وما تلا ذلك من تعزيز و/أو إنشاء ما ينوف على ١٠٠ من السياسات والبرامج الوطنية للشباب، وتطوير ونمو الوزارات والإدارات المسؤولة عن السياسات والبرامج الوطنية للشباب. وأدى هذا الزخم، على نحو ما ورد وصفه أعلاه، إلى عقد اجتماعات للوزراء المسؤولين عن الشباب في جميع مناطق الأمم المتحدة الخمس، وإلى عقد أول دورة للمؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب في عام ١٩٩٨.

٨٣ - وقد شرعت الجمعية العامة في عام ١٩٨٩ في اجتماع أطلق عليه فيما بعد اسم منتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب عقدت له ثلاث دورات منذ ذلك الوقت (في الأعوام ١٩٩١ و ١٩٩٦ و ١٩٩٨). ومن الأمور ذات الأولوية إدخال تحسين على ربط هذين البرنامجين العالميين الجديدين مع كل من أنشطة وضع المعايير والأنشطة التنفيذية التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة في عملية للمتابعة مع اللجان الإقليمية.

## خامسا - توصيات بإجراءات

### ألف - الصعيد الوطني

٨٤ - تتمثل الخطوة الأولى، بالنسبة للحكومات، في صياغة سياسة وطنية متكاملة للشباب تقوم على أساس احتياجات وطموحات الشباب والشابات حسب رؤية الشباب أنفسهم والدراسات الاستقصائية التي تجريها المكاتب المحلية التابعة لمختلف الوزارات والإدارات الوطنية المعنية أساسا بالشباب. ويشمل ذلك مشاركة فعالة من الشباب في جميع مراحل عملية دراسة حالة الشباب وكذلك في صياغة سياسة وطنية للشباب من القاعدة للقمة وليس من القمة للقاعدة (ذات أهداف محددة كما وكيفا). وينبغي أن تكون سياسة الشباب جزءا لا يتجزأ من خطط واستراتيجيات التنمية الوطنية في كل بلد. كما ينبغي الاعتراف في هذا الصدد بدور المنظمات غير الحكومية الممثلة للشباب. وعلى الوكالات والمنظمات ذات الصلة بالشباب التابعة لمنظومة الأمم المتحدة أن تقوم بتيسير هذه العملية من خلال زيادة الدعم لهذه المعالجة الكلية لقضايا الشباب التي تتولاها الحكومات بالتعاون مع منظمات الشباب غير الحكومية، وتقييم دراسة حالة الشباب وصياغة السياسات والبرامج الوطنية المتكاملة للشباب وتنفيذها وتقييمها.

٨٥ - وعلى البلدان التي قامت بالفعل بصياغة سياسات وطنية متكاملة للشباب ودخلت مرحلة التنفيذ والرصد والتقييم أن تدرس مدى فعالية السياسات الوطنية للشباب في حل المشاكل التي يواجهها الشباب والشابات، وأن تتقاسم هذه الخبرات الحيوية مع غيرها من البلدان.

٨٦ - ويلزم قيام تعاون فيما بين الإدارات داخل الحكومات وكذلك فيما بين الوكالات والمؤسسات التنفيذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة ومنظمات الشباب غير الحكومية في كل بلد. وينبغي إنشاء أفرقة

الأمم المتحدة المواضيعية للشباب داخل البرامج القطرية التابعة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتوفير محفل للتنسيق بين وكالات الأمم المتحدة ومؤسساتها ذات الصلة المشاركة في المشاريع والبرامج وغير ذلك من الأنشطة الموجهة نحو الشباب. وقد ساعدت أفرقة الأمم المتحدة المواضيعية للشباب، المنشأة على سبيل المثال في بيرو وفيجي وملاوي في بناء القدرات داخل الوزارات والإدارات الحكومية المختصة بالشباب والمجالس الوطنية للشباب وغير ذلك من هيئات التنسيق في مجال الشباب التابعة للمنظمات غير الحكومية. وقد قام في كثير من الأحيان الممثلون القطريون لصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، واليونسكو بدور قيادي في الدعوة لهذه المبادرات ومتابعتها. وينبغي أن تعزز هذه العملية وأن تشمل جميع الوكالات والمؤسسات التنفيذية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وما يتصل بذلك من الشركاء المانحين التابعين للحكومات ومنظمات الشباب غير الحكومية والوكالات الإنمائية الثنائية داخل كل بلد. وينبغي أن تقوم مراكز الأمم المتحدة للاعلام برعاية البرامج الإعلامية لدعم عملية السياسات والبرامج الوطنية للشباب هذه بالتعاون مع الحكومات ومنظمات الشباب غير الحكومية وربط هذه الأنشطة ببرنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها. وينبغي تعزيز صندوق الأمم المتحدة للشباب وتركيزه على هذه العملية الشاملة الرامية إلى بناء قدرات الحكومات ومنظمات الشباب غير الحكومية لصياغة سياسات وبرامج وطنية للشباب وتنفيذها وتقييمها من أجل تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب.

٨٧ - كما ينبغي أن تشدد الحكومات وكذلك منظومة الأمم المتحدة التركيز على إعداد وتدريب الشباب والشابات ومنظماتهم للمشاركة بشكل تام في عملية السياسات الوطنية للشباب.

## باء - الصعيد الإقليمي

٨٨ - عملا بقرار الجمعية العامة ٨١/٥٠، وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٥/١٩٩٧، دعيت اللجان الإقليمية إلى عقد اجتماعات إقليمية للشباب كل سنتين، يجتمع خلالها ممثلو منظمات الشباب غير الحكومية الإقليمية، والمكاتب الإقليمية التابعة لهيئات ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية المهتمة بالشباب لاستعراض القضايا والاتجاهات ومناقشتها وتحديد المقترحات اللازمة للتعاون الإقليمي ودون الإقليمي المرتبط بتنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب. وعقدت لجنتان إقليميتان (اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي) هذه الاجتماعات الإقليمية للشباب بالتعاون مع اليونسكو وصندوق المتحدة للسكان في عام ١٩٩٨ للتحضير للدورة الثالثة لمنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب، وساعدت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا منظمة الوحدة الأفريقية في عقد هذا الاجتماع الإقليمي للشباب في عام ١٩٩٦ بالترافق مع الدورة الأولى للمؤتمر الأفريقي المعني بالشباب والتنمية. وينبغي وضع جدول زمني لهذه الاجتماعات الإقليمية للشباب التي تعقد كل سنتين على أن تعقد مباشرة قبل الاجتماعات الإقليمية للوزراء المسؤولين عن الشباب في كل منطقة من مناطق الأمم المتحدة الخمس من أجل تقديم توصيات إلى تلك الاجتماعات الوزارية الحكومية الدولية ولتشجيع الحكومات، ومنظمات الشباب غير الحكومية، ووكالات الأمم المتحدة وغير ذلك من المنظمات الحكومية الدولية المتصلة بالشباب على العمل معا من أجل متابعة هذه التوصيات، لا سيما

المتعلق منها بسياسات وبرامج الشباب الوطنية. ومن شأن هذه الاجتماعات أن توفر الهياكل الأساسية الإقليمية اللازمة للتحضير للمؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب ومنتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب ومتابعتهما وكذلك محفلا لتنفيذ سياسات ومشاريع الشباب في كل منطقة. وقامت وحدة الشباب بصياغة خطة رباعية (١٩٩٩-٢٠٠٢) لمتابعة الأحداث الشبابية العالمية في البرتغال من خلال إجراءات إقليمية للشباب استنادا إلى الولايتين الممنوحتين من الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي (الفقرة ١٢٠ من قرار الجمعية العامة ٨١/٥٠، المرفق، والفقرة ٣ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٥/١٩٩٧). وتشمل الخطة التعاون مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة: (أ) لعقد اجتماعات كل سنتين لمنظمات الشباب غير الحكومية الإقليمية، والمكاتب الإقليمية للهيئات والمؤسسات المتصلة بالشباب التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية الإقليمية لاستعراض وتقييم التنفيذ الإقليمي لبرنامج العمل واقتراح إجراءات جديدة، (ب) تقديم الخدمات الاستشارية، عند طلبها، لتعزيز قدرة الدول الأعضاء على وضع سياسات وبرامج وطنية متكاملة للشباب.

٨٩ - وينبغي أن تولي اللجان الإقليمية في إطار برنامج العمل العالمي للشباب، المزيد من الاهتمام لبناء شبكات تنمية الشباب في كل منطقة، بهدف تقاسم الخبرات والموارد، ورصد حالة الشباب في كل منطقة، وإقامة التضامن فيما بين المنظمات العاملة في خدمة الشباب. وينبغي تعزيز منظمات الشباب غير الحكومية الإقليمية، لا سيما منابر التنسيق المتعلقة بالشباب، بتوفير الموارد المالية والبشرية والتقنية الضرورية، لتهيئة الفرصة أمامها للإسهام بفعالية في عملية تنمية الشباب.

## جيم - الصعيد العالمي

٩٠ - قدمت الجمعية العامة، باعتمادها برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها، توصيات لتعزيز خمس آليات عالمية لتنفيذ برنامج العمل المذكور: (أ) دور لجنة التنمية الاجتماعية في مواصلة ما تجريه من حوار بشأن الشباب على صعيد السياسات من أجل تنسيق السياسات ورصد القضايا والاتجاهات دوريا؛ (ب) الاجتماعات المنتظمة التي تعقد على الصعيد الدولي، تحت رعاية الأمم المتحدة، للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب، مع الاستفادة من المؤتمرات الإقليمية والأقاليمية الراهنة للوزراء المسؤولين عن شؤون الشباب في أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي وغرب آسيا؛ (ج) الاجتماعات السنوية التي يعقدها الفريق المشترك بين الوكالات المعني بالشباب الذي تستطيع المشاركة فيه جميع الهيئات والوكالات المعنية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية ذات الصلة لمناقشة الطرق والوسائل التي يمكنها من خلالها تشجيع تنفيذ برنامج العمل على أساس منسق؛ (د) الاجتماعات التي يعقدها منتدى منظومة الأمم المتحدة العالمي للشباب للإسهام في تنفيذ برنامج العمل من خلال تحديد المبادرات المشتركة وتشجيعها لتعزيز أهدافه حتى تعكس مصالح الشباب بشكل أفضل؛ (هـ) الدور الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة للشباب دعما لتنفيذ برنامج العمل من خلال الإجراءات التجريبية الرامية إلى تشجيع مشاركة الشباب في تصميم المشاريع التنفيذية وتنفيذها.

٩١ - وقدمت الجمعية العامة أيضا توصيات محددة بشأن خمس وسائل لرصد برنامج العمل وتشجيع تنفيذه وتقييمه: (أ) جمع البيانات ونشر المعلومات؛ (ب) البحوث والدراسات المتعلقة بالسياسات؛ (ج) التخطيط والتنسيق؛ (د) التعاون التقني والتدريب والخدمات الاستشارية؛ (هـ) الاتصال والشراكة فيما بين الدوائر المناصرة المتخصصة. وقد اتخذت بعض المبادرات. وخليق بتلك النقاط، التي أوصت بها الجمعية العامة، أن يولى إليها اهتمام جدي كمتابعة المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب. وينبغي أن يقيم الاجتماع المشترك بين الوكالات بشأن الشباب الذي يعقد سنويا تعاونا على نطاق المنظومة بشأن كل نقطة من تلك النقاط الخمس لرصد برنامج العمل وتشجيع تنفيذه بطريقة أفضل كما ينبغي أن تنظر اللجنة التنفيذية المعنية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية التابعة للأمم المتحدة ومجموعة الأمم المتحدة الإنمائية في ربط المتابعة المعيارية والتنفيذية لبرنامج العمل على نطاق المنظومة وداخل إطار الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية.

٩٢ - وبالنسبة لفترة السنتين القادمة، وكنقطة انطلاق للألفية الجديدة، يمكن أن تشمل مبادرات الأمم المتحدة في مجال البحوث والسياسات داخل سياق مواصلة تنفيذ برنامج العمل القضايا التالية: الإدماج التام لشواغل الشباب في السياسات الاقتصادية والاجتماعية الشاملة؛ وتأثير العولمة على حياة الشباب؛ والصلات بين الديمقراطية والشباب؛ والتكامل الإقليمي وتنمية الشباب؛ والخبرات القطرية في مجال صياغة السياسات الوطنية المتكاملة للشباب وتنفيذها ورصدها وتقييمها؛ الخبرات المكتسبة من برامج التدريب والتلمذة الصناعية لتوفير العمالة للشباب. وينبغي توزيع النتائج ومناقشتها على نطاق واسع على كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي.

٩٣ - وقد دعا المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب الأمين العام إلى أن ينظر في تعزيز وحدة الشباب بالأمانة العامة للأمم المتحدة وأن يقدم مقترحات إلى الجمعية العامة في دورتها الرابعة والخمسين بشأن الطرق والوسائل الكفيلة ببلوغ هذا الهدف. ويقترح الأمين العام النظر في اتخاذ عدة تدابير، في إطار الموارد المتاحة، بما في ذلك توفير: (أ) أفرقة متدربي ومتطوعي الأمم المتحدة (يجري اختيارهم على أساس جغرافي متوازن) لدعم عمل وحدة الشباب على أساس منتظم؛ (ب) وتوفير مستشارين أقاليميين وإقليميين بشأن الشباب بتمويل من موارد خارجة عن الميزانية بالتنسيق مع اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، (ج) وإنشاء هيئة استشارية على صعيد ملائم لاستعراض تطبيق اختصاصات صندوق الأمم المتحدة للشباب والأولويات والوسائل الكفيلة بتعزيز قدراته، عملا بقرار الجمعية العامة ٨١/٥٠، المرفق، الفقرة ١٣٩. ولن يترتب على الهيئة الاستشارية ذاتها أي آثار مالية حيث سيجري اختيار أعضائها من ممثلي البعثات الدائمة للدول الأعضاء لدى الأمم المتحدة، بالإضافة إلى ممثلي منظمات الشباب غير الحكومية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي التي تتخذ من نيويورك مقرا لها. ومن شأن هذه المبادرات أن تعزز إلى حد بعيد العمل الذي تقوم به الأمم المتحدة في هذا المجال، لا سيما من أجل مواصلة تنفيذ برنامج العمل العالمي للشباب حتى سنة ٢٠٠٠ وما بعدها.

## المرفق[أ]

## حالة تنفيذ السياسات وآليات التنسيق وبرامج العمل الوطنية المتعلقة بالشباب في تموز/يوليه ١٩٩٨

الاتحاد الروسي [ب][ج][د]
إثيوبيا[ب][ج]
أذربيجان[ب][ج][د]
الأرجنتين[ب][ج][د]
الأردن[ب][ج][د]
أرمينيا[ج]
إريتريا[هـ]
إسبانيا[ب][ج][د]
أستراليا[ب][ج][د]
إستونيا[ب][ج]
إسرائيل[ب][ج][د]
أفغانستان[ب][ج]
إكوادور[ب][ج]
ألبانيا[ب][ج]
ألمانيا[ب][ج][د]
الإمارات العربية المتحدة[ب][ج][د]
أنتيغوا وبربودا[ب][ج]
أندورا[ب][ج][د]
إندونيسيا[ب][ج][د]
أنغولا[ب][ج][د]
أوروغواي[ب][ج]
أوزبكستان[هـ]
أوغندا[ب][ج][د]
أوكرانيا[ب][ج]
إيران (جمهورية - الإسلامية)[ب][ج][د]
آيرلندا[ب][ج][د]
آيسلندا[ب][ج][د]
إيطاليا[ب][ج][د]

بابوا غينيا الجديدة[ب][ج][د]
باراغواي[ب][ج][د]
باكستان[ب][ج][د]
بالاو[هـ]
البحرين[ب][ج]
البرازيل[ج]
بربادوس[ب][ج][د]
البرتغال[ب][ج][د]
بروني دار السلام[ب][ج]
بلجيكا[ب][ج][د]
بلغاريا[ب][ج]
بليز[ب][ج]
بنغلاديش[ب][ج][د]
بنما[ب][ج]
بنن[ب]
بوتان[ج]
بوتسوانا[ب][ج][د]
بوركينا فاصو[ب][ج][د]
بوروندي[ب][ج]
البوسنة والهرسك[ج]
بولندا[ب][ج][د]
بوليفيا[ب][ج][د]
بيرو[ب][ج][د]
بيلاروس[ب][ج]
تايلند[ب][ج][د]
تركمانستان[هـ]
تركيا[ب][ج][د]
ترينيداد وتوباغو[ب][ج][د]

تشاد(ب)(ج)
توغو(ب)(ج)
تونس(ب)(ج)(د)
جامايكا(ب)(ج)(د)
الجزائر(ب)(ج)
جزر البهاما(ب)(ج)(د)
جزر سليمان(ب)(ج)(د)
جزر القمر(ب)(ج)
جزر مارشال (ب)(ج)(د)
الجماهيرية العربية الليبية(ج)
جمهورية افريقيا الوسطى(ب)(ج)(د)
الجمهورية التشيكية(ب)(ج)(د)
جمهورية تنزانيا المتحدة(ب)(ج)(د)
الجمهورية الدومينيكية(ب)(د)
الجمهورية العربية السورية(ب)(ج)(د)
جمهورية كوريا(ب)(ج)(د)
جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية(ب)(ج)(د)
جمهورية الكونغو الديمقراطية(ب)(ج)
جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية(ب)(ج)(د)
جمهورية مقدونيا اليوغوسلافية السابقة(ب)(د)
جمهورية مولدوفا(ب)(ج)
جنوب افريقيا (ب)(ج)(د)
جورجيا(ج)
جيبوتي(ب)(ج)
الدانمرك(ب)(ج)(د)
دومينيكا(ج)
الرأس الأخضر(ب)(ج)
رواندا(ب)(ج)(د)
رومانيا(ب)(ج)(د)
زامبيا(ب)(ج)
زمبابوي(ب)(ج)(د)
ساموا(ب)(ج)(د)
سان تومي وبرينسيبي(ج)
سان مارينو(ج)
سانت فنسنت وجزر غرينادين(ب)(ج)(د)
سانت كيتس ونيفيس(ب)(ج)
سانت لوسيا(ب)(ج)
سري لانكا(ب)(ج)(د)
السلفادور(ج)
سلوفاكيا(ب)(ج)(د)
سلوفينيا(ب)(ج)(د)
سنغافورة(ب)(ج)
السنغال(ب)(ج)
سوازيلند(ب)(ج)(د)
السودان(ب)(ج)
سورينام(ب)(ج)(د)
السويد(ب)(ج)(د)
سيراليون(ب)(ج)(د)
سيشيل(ب)(ج)(د)
شيلي(ب)(ج)(د)
الصومال(هـ)
الصين(ب)(ج)(د)
طاجيكستان(هـ)
العراق(ج)(د)
عمان(ب)(ج)
غابون(ب)(ج)
غامبيا(ب)(ج)
غانا(ب)(ج)(د)
غرينادا(ج)
غواتيمالا(ب)(ج)(د)
غيانا(ب)(ج)
غينيا(ب)(ج)(د)
غينيا الاستوائية(هـ)
غينيا- بيساو(ج)
فانواتو(ب)(ج)
فرنسا(ب)(ج)(د)
الفلبين(ب)(ج)(د)
فنزويلا(ب)(ج)(د)

فنلندا(ب)(ج)(د)
فيجي(ب)(ج)(د)
فييت نام(ب)(ج)(د)
قبرص(ب)(ج)(د)
قطر(هـ)
قيرغيزستان(هـ)
كازاخستان(هـ)
الكاميرون(ب)(ج)
كرواتيا(ب)(ج)(د)
كمبوديا(ج)
كندا(ب)(ج)(د)
كوبا(ب)(ج)(د)
كوت ديفوار(ب)(ج)
كوستاريكا(ب)(ج)(د)
كولومبيا(ب)(ج)
الكونغو(ب)(ج)
الكويت(ج)(د)
كينيا(ب)(ج)(د)
لاتفيا(ج)
لبنان(ب)(ج)
لكسمبرغ(ب)(ج)(د)
ليبريا(ب)(ج)
ليتوانيا(ب)(ج)
ليختنشتاين(ب)(ج)(د)
ليسوتو(ب)(ج)(د)
مالطة(ب)(ج)(د)
مالي(ب)(ج)(د)
ماليزيا(ب)(ج)(د)
مدغشقر(ب)(ج)
مصر(ب)(ج)(د)
المغرب(ب)(ج)(د)

المكسيك(ج)
ملاوي(ب)(ج)(د)
ملديف(ب)(ج)
المملكة العربية السعودية(ب)(ج)
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية(ب)(ج)(د)
منغوليا(ب)(ج)(د)
موريتانيا(ب)(ج)
موريشيوس(ب)(ج)(د)
موزامبيق(ب)(ج)(د)
موناكو(ب)(ج)(د)
ميانمار(د)
ميكرونيزيا (ولايات - الموحدة)(ب)(ج)(د)
ناميبيا(ب)(ج)(د)
النرويج(ب)(ج)(د)
النمسا(ب)(ج)(د)
نيبال(ب)(ج)
النيجر(ب)(ج)(د)
نيجيريا(ب)(ج)(د)
نيكاراغوا(ب)(ج)(د)
نيوزيلندا(ب)(ج)(د)
هايتي(ب)(ج)
الهند(ب)(ج)(د)
هندوراس(ب)(ج)
هنغاريا(ب)(ج)(د)
هولندا(ب)(ج)(د)
الولايات المتحدة الأمريكية(د)
اليابان(ب)(ج)(د)
اليمن(ب)(ج)
يوغوسلافيا(ب)(ج)
اليونان(ب)(ج)(د)

## الحواشي

(أ) البيانات الواردة في هذا المرفق مستمدة من البيانات التي أدلى بها مندوبو الحكومات خلال المؤتمر العالمي للوزراء المسؤولين عن الشباب، المعقود في لشبونة في الفترة من ٨ إلى ١٢ آب/أغسطس ١٩٩٨.

(ب) وضع سياسة وطنية للشباب (شاملة لعدة قطاعات).

(ج) تحديد آلية تنسيق وطنية للشباب (وزارة، إدارة، مجلس، لجنة).

(د) تنفيذ برنامج عمل وطني للشباب (أنشطة تنفيذية، خدمات طوعية).

(هـ) لم تصل أي بيانات عن السياسات الوطنية أو آليات التنسيق، أو برامج العمل الوطنية المتعلقة بالشباب.